

# بَابُ التَّقْرِيطِ وَالْإِنْتِقَادِ

## مفكرات وصفحات مطوية

شجى بك ملاحظ من كتاب لبنان المدودين وشعرائه المبرزين وهو الذي انتدبه اديبه سورية ليحثلهم في القاهرة يوم احتفلت بشاعر مصر والشام خليل افندي مطران . وقد نشر الآن رسالة عنوانها مفكرات وصفحات مطوية بدأها وختمها بالقول : « لما أتور . فاذا رميت اصابني سهمي » . ويستدل منه على ان بعض اصداقاه عبروه واكثروا من عدله فوقع في حيرة بين ان يبرر نفسه فينسب اليه التباهي او يصمت فيصمت عليه ما عبروه به .

لما قرأنا الصفحات الاولى من هذه الرسالة لم نجد فيها ما يوجب نشرها لانه ما من كاتب تسم منزلة عالية الا نال منه من كان يمدحهم اصداقاه . ولكننا لم نكد نوغل فيها حتى رأينا من الحقائق ما جعلنا نود لو توسع الكاتب فيما نشر . فقد اثبت اولاً انه قاوم الظلم باستخدام قريحته الوقادة لجعل ولاية الامور يشقون به ويحجبونه الى ما يلبسه منهم لدفع مظلمة عن ابناهم ووطنهم وجاب منقمة اليهم ففاز بذلك فوزاً حسناً . واثبت ثانياً ان جمال باشا لم يكن بالاسد الضاري الخالي من كل عاطفة شريفة كما يصورونه . مثال ذلك ما جاهر به الكاتب لجمال باشا في فلسطين حين اجتمع مندوبو الولايات السورية وسأهم عن الاطاحة في لبنان فان الكاتب انكر ما ادعاه البعض لعزمي بك والى بيروت من العمل الطيب وقال ان المجاعة على ازدياد وان المطامير حثة فقط وهي اسمية لاغير اذ كثيراً ما يرتادها الفقراء ولا يعطون شيئاً . فاستغرب جمال باشا ذلك ودعا في الحال رئيس اركان ديوانه وامره بارسال المفتشين الى لبنان لاستقراء الحقيقة . ثم بعث بتقدير وافية من الحنطة لتوزع على الفقراء على يد بطريرك الموارنة

وثالثاً ان مأموري الاتراك وبعض المحتكرين من السوريين اتسهم هم الذين اضرخوا بلبنان وسائر البلاد السورية . وحينذا لو توسع في هذا الموضوع وذكر كل الذين كان لهم يد في ذلك لبقى اسمهم لعنة الى الابد

وأننا نرفع شكرنا الى حضرة ملاط بك على الخدمة الجليلة التي خدم بها بلاده في اخرج الاوقات وهنئة بما اعطى من توفد التريجة وقوة العارضة وحسن الاسلوب

### قاموس المصطلحات العلمية

وضع هذا القاموس حضرة محمد افندي حمدي وكيل مدرسة التجارة العليا وقد نفذت الطبعة الاولى منه لشدة الحاجة اليه فنقحة وطبعة ثانية وهو بالانكليزية اي ان كلماته مرتبة على حروف الهجاء الانكليزية و مترجمة الى العربية. وقد قست الى خمسة عشر فصلاً مختلفاً كالحساب والجبر والهندسة وحساب المثلاث والقطوع المخروطية وخواص المادة والمنظمية والكهربائية والكيمياء الخ وبعض ذلك ترجمات حرفية وبعض مصطلحات علمية وهو الذي يجب التدقيق فيه والسير على خطة يرجع الجري عليها في كل البلدان العربية. وخير ما في ذلك اتباع المصطلحات العلمية القديمة ان كانت موجودة والا فالاتفاق على مصطلحات جديدة تنطبق على معنى اللفظة الاوربية على قدر الامكان. فكلية Reflective index ترجمت «معامل الانكسار» ونحن اصطلحنا على دليل الانكسار اي ترجمنا كلمة index بكلمة دليل والاصل اللاتيني للكلمة ينطبق على كلمة دل يدل. وكلمة tangent ترجمها في كتاب المثلاث بكلمة ظل وقد نهنا قبل الآن على ان العرب ترجموها بكلمة مماس. وترجمها هو بكلمة مماس في مصطلحات الهندسة. وقد لبقى على بعض المصطلحات الفرنسية في الكيمياء فعرب النتروجين ومركباته بالازوت ومركباته مع ان التسمية الانكليزية صارت اشهر. فمضى ان يعاد النظر في الطبعة الثالثة وتضاف المصطلحات الطيبة الى هذا الكتاب المفيد

### المرحوم اسمعيل بك حاصم

وضع حضرة الشاب المجتهد فرج افندي سليمان قواد صاحب الكثر الثمين لعطاء المصريين رسالة شائعة في ترجمة الكرم الفضال الامتاذ اسمعيل حاصم بك الهامي المشهور والخطيب البليغ جمع فيها خلاصة اعماله وما قيل في تأييده في

حفلات التأين التي توالى بعد وفاته وطائفة من قصائده . وقد احسن حضرته في تخليد سيرة فاضل كان من اكثر الناس اعترافاً بفضل الفضلاء واسرعهم الى اكرامهم واعلاء شأنهم وله فضل على المقتطف لانه اول من احتفل بلوغه السنة الاربعين في حفلة دعا اليها وزارة مصر وفيها اجتمعت الآراء على انشاء المجمع القومى

### النشرة الاقتصادية المصرية

مجلة تجارية مالية زراعية صناعية علمية ادبية اسبوعية

صاحبها ومديرها المسؤول حضرة منصور بك صدقي . اطلعنا على العدد الاول منها فوجدناه طائفاً بالمقالات المفيدة كنع المناربة وتنشيط التجارة والصناعة . والمجهود الاقتصادي في العالم . والحكومات والشؤون الاقتصادية . والبديهة وحضور الدهن . وحياة العنكبوت . وفيها نذكر كثيرة عن القطن وتدير المنزل وجداول كثيرة تجارية

### باحثة البادية

طلب من الالفة النابغة « مي » ان تجمع المقالات التي نشرتها في المقتطف عن باحثة البادية وتلعبها في كتاب على حدة فجمعتها وازافت اليها فصولاً اخرى كالمراسلات التي دارت بينها وبين باحثة البادية وما قالت في تأييدها . وقد طبع ذلك كله في كتاب واحد في مطبعة المقتطف وابدينا رأينا فيه مقدمة قدمناها له . وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

### مختارات جرجي زيدان . الاشتراكية

اهدت الينا مطبعة الهلال نسخة من مختارات « جرجي زيدان » في فلسفة الاجتماع والعمران وهي تحوي مباحث اخلاقية وحكيمة ونسائية وسياسية وادبية الخ . ونسخة من « الاشتراكية » تأليف حضرة انكاتب الاديب تقولا افندي الحداد . وقد صدرا ملحقين لسنة الثامنة والعشرين من الهلال . وعن النسخة الاولى ١٨ غرشاً والثانية ٨ غروش